

# نظام الأسد يخطط لتغيير ديمغرافي من ريف حمص الشمالي حتى ريف حماة الجنوبي



الجمعة 2 يونيو 2017 04:06 م

أكد عضو في وفد المعارضة السورية إلى جنيف، أن نظام الأسد يخطط لتهجير السكان في مناطق ريف حمص الشمالي الممتدة حتى ريف حماة الجنوبي، في مسعى منه لاحداث تغيير ديمغرافي في تلك المنطقة، مشيراً الى ان الوفد المعارض قدم مذكرة رسمية بهذا الخصوص إلى المبعوث الدولي "ستيفان دي مستورا"، في اجتماع جنيف الأخير □

ولفت المعارض العقيد "محمد الشمالي"، الى صحة صحة تصريح وزير المصالحة في نظام الأسد حول مصالحتات ستشهدها منطقة ريف حماة الشمالي، الواقعة ضمن مناطق خفض العنف، معتبراً أن هذا النظام ماض في إجبار المناطق المحررة على المصالحة، وإخراج المسلحين وعوائلهم، وهو ما يعني إخراج الغالبية ضمن هذه الخطة، وهذا تهجير بقصد "التغيير الديموغرافي".

وأوضح الشمالي أن البلدات المستهدفة بالتهجير، هي "الريستن وتلييسة والحولة، وقرى أخرى تمثل امتداداً جغرافياً لريف حمص الشمالي، وإدارياً لحماة، ومنها طلف وعقرب، وحر بنفسه، وخربة الجامع".

وشدد العقيد في حديث للأناضول، على أن "روسيا لم تضغط على النظام بشكل كاف لضمان وقف تصعيده في مناطق خفض التوتر، وهم (الروس) دائماً ما يشاركون باتفاقيات ولا يلتزمون بها، مثل اتفاق وقف إطلاق النار، الذي وقعت عليه موسكو ولم تلتزم به".

واعتبر المعارض السوري، إن الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في سوريا، غير واضحة، وهي مجرد أعمال قامت بها واشنطن، مثل ردة الفعل على مجزرة الكيمياء في خان شيخون إدلب، أبريل الماضي، أو دت ب حياة نحو 100 مدني، مشيراً الى أن هذه الردات الأمريكية لا تعطي الا مؤشر للنظام والروس بأن أعمال النظام الإجرامية، التي ترتكب بتغطية من روسيا، لن تمر كما في السابق □

وأكد أن إيران ليس لديها الجرأة لمواجهة أمريكا عسكرياً في حرب مفتوحة برّاً أو جوّاً، لافتاً الى أن أمريكا جادة في مساعيها الرامية للحد من النفوذ الإيراني في المنطقة □